

الفصل الخامس

أيائل

المخلص:

ما زال سريع يركض بعد أن هاجم الذئاب قطيعه، مبتعداً عن أرض موطنه والحيرة تملؤه حول ما إذا كان قد نجا أحد من قطيعه.

إنه يشعر بالوحدة ويذكرهم واحداً واحداً مفقداً لأخيه حميم فراح يحاول اشتمام رائحته ورسم له حدود على الكثير من الأشجار لعل حميم يهتدي إلى مكان وجوده.

سريع تائه وضائع يحن إلى أهله.

لقد رأى قطيعاً من الأيائل فراودته ذكريات الصيد مع قطيعه، حاول اصطياد أحد الأيائل ليسكت جوعه ويستعيد قوته لكن ذلك يبوء بالفشل ويستطيع أحد الأيائل أن يقطع شريحة لحم من كتفه.